

لسان العرب

(بردج) أَشَدُّ ابْنِ السَّكَيْتِ يَصِفُ الظَّلِيمَ كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا قَالَ
الْبَرْدَجُ السَّيِّئُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ بَرْدَه قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ يَصِفُ
الْبَقْرَ وَقَبْلَهُ وَكُلُّ عَيْدِنَاءٍ تَزْجِي بِحَزَجَا كَأَنَّهُ مُسَرَّوْلٌ أَرْدَجَا قَالَ
الْعَيْدِنَاءُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالْبَحْزَجُ وَلِذَا وَتَزْجِي تَسُوقُ بِرَفْقٍ أَيْ تَرْفُقُ بِهِ
لِيَتَعْلَمَ الْمَشِيَّ وَالْأَرْدَجُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَخْفَافُ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ بَقَرَ
الْوَحْشِ فِي قَوَائِمِهَا سَوَادٌ وَالْمَلَأُ الْمَلَاخِفُ وَالْبَرْدَجُ مَا سُبِيَّ مِنْ ذَرَارِي الرُّومِ
وغيرها شَبَّهَ هَذِهِ الْبَقَرَ الْبَيْضَ الْمُسَرَّوْلَةَ بِالسَّوَادِ بِسَبِيٍّ الرُّومِ لِبَيَاضِهِمْ
وَلِبَاسِهِمُ الْأَخْفَافَ السُّودَ